الإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً حول مسح البيئة الاقتصادي 2008

- **95% من المنشآت الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية لا تقوم بفصل النفايات الصادرة عنها**
- **انخفاض نسبة المنشآت الاقتصادية المستفيدة من خدمات الهيئات المحلية في التخلص من النفايات**

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقرير نتائج مسح البيئة الاقتصادي 2008، حيث وفر المسح بيانات عن استهلاك المياه ومـصادر الحـصول عليها في المنشآت الاقتصادية، وطرق التخلص من المياه العادمة في هذه المنشآت، كما وفر بيانات عن إدارة الـنفايات الـصلبة من حيث الفصل والمعالجة وإعادة الاستخدام وطرق التخلص منها والجهات المسؤولة عن التخلص بالإضافة إلى أماكن التخلص من هذه النفايات.

بلغت نسبة المنشآت التي تقوم بفصل النفايات في كافة الأنشطة الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية 4.8%، موزعة بواقع 6.6% من المنـشآت فـي الضفة الغربية و1.3% من المنشآت في قطاع غزة، وتظهر البيانات أن هناك تراجعا في المنشآت التي تقوم بفصل نفاياتها الصلبة، حيث بلغت نسبة المنشآت التي تقوم بفصل النفايات في الأراضي الفلسطينية 6.0% في عام 2006.

كمـا بلغت نسبة المنشآت التي تتمتع بخدمة الهيئات المحلية في التخلص من النفايات 70.4% من المنشآت في الأراضي الفلسطينية، يـشار إلى انه طرأ انخفاض على نسبة المنشآت المخدومة من قبل الهيئة المحلية فيما يخص التخلص من النفايات مقارنة مع بيانات العـام 2006 حـيث كانت هذه النسبة 79.6%. وقد بلغت نسبة المنشآت في الأراضي الفلسطينية التي تقوم بالتخلص من النفايات بنفسها 22.5% (الضفة الغربية 27.5% مقابل 11.9% من مجموع المنشآت في قطاع غزة).

بينت نتائج مسح البيئة الاقتصادي لعام 2008 أن المنشآت الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية تستهلك حوالي 3,452.3 ألف متراً مكعباً من المياه شهرياً، موزعة على كافة الأنشطة الاقتصادية، وان 87.5% من المنشآت الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية تستخدم شبكة المياه العامة كوسيلة رئيسية للحصول على المياه، (بواقع 86.6% في الضفة الغربية مقابل 89.3% في قطاع غزة)، وهذا يشير إلى أن هناك ازدياد في نسبة عدد المنشآت الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية التي تستخدم شبكة المياه العامة مقارنة مع 86.7% من المنشآت الاقتصادية في عام 2006.

أشارت النتائج كذلك إلى أن نسبة المنشآت الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية لعام 2008 والتي تتخلص من المياه العادمة بواسطة شبكة الصرف الصحي 66.4%، مقابل 21.9% من المنشآت تتخلص من مياهها العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية. يشار إلى أن نسبة المنشآت الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية التي تتخلص من المياه العادمة بواسطة شبكة الصرف الصحي لم تتغير كثيرا عن الأعوام السابقة حيث كانت هذه النسبة 66.8%، و67.9% للأعوام 2006، و2004 على التوالي.

وفـي نفس السياق، أشارت النتائج إلى أن الورق والكرتون احتل المركز الأول من حيث الفصل، حيث أفادت 22.2% من المنشآت الاقتصادية أنها تقوم بفصلها، يليها النفايات الطبية (التي تشمل النفايات الحادة، والنفايات المشعة، والنفايات المعدية) بنسبة 21.7%، ثـم الـزجاج والمعادن بنسبة 17.9%. تختلف هذه النسب حسب المنطقة الجغرافية، ففي حين يحتل فصل النفايات الطبية المركز الأول مـن مجموع المنشآت في الضفة الغربية بنسبة 23.1%، بينما نجد أن فصل مخلفات الطعام يحتل المركز الأول من مجموع المنشآت في قطاع غزة بنسبة 29.6%. تختلف هذه النسب اختلافا طفيفا عما كان عليه الوضع عام 2006.